

## «الدائمة».. كلمة لوجه المؤتمر..!!



عبدالله الصغفاني

■ دونما التفاتة إلى رأي مزاييد أجزم بالاعتقاد أن كثيراً ممن حصلوا على عضوية اللجنة الدائمة لم يعرفوا كيف حصلوا عليها بذات عدم معرفة الذين أسقطهم قطار العضوية من فوق ظهره لماذا سقطوا.. وكان سرعة الحركة وعدد معاونين والمرافقين هي القيمة وليس الشخص، كفاءته، إخلاصه.. هي فقط إشارة للأذكى وليس جردة حساب متأخرة.

○ على أي أمل.. أتمنى أن يكون الالتئام مهماً.. مفيداً.. مثمراً.. ويليق بالمكانة والمساحة التي يحتلها المؤتمر الشعبي العام على خارطة..

«.....» هل تريدون الحق أم ابن عمه؟ إن هذه الدورة يجب أن تكون دورة استثنائية في كل شيء.. من ترشيح التصديق وتفعيل النوايا الطيبة إلى ممارسة أقصى درجات النقد الذاتي..

رغم ما تحيط بالمؤتمر من الأوجاع التنظيمية التي تطال كل شيء، فإنه يبقى الحزب الأكثر تأثيراً في الساحة بالقياس إلى الآخرين، ربما لظروف موضوعية تساعد على ذلك.. لكن هل يعني هذا أن لا يسير المؤتمر إلى الجديد المختلف عما اعتدنا عليه...؟؟

من وجهة نظري لا بد من ترشيح أساليب تصديق البعض للآخر على أساس «سلفتي وأنا أقضيك».. سيكون جيداً لو كانت هذه الدورة دورة لتجديد العلاقة بالمؤتمر، إعادة الاعتبار للميثاق الوطني.. هل مازلتم تتذكرونه...؟؟ والله زمان...!!

○ أول بنود تجديد العلاقة بالمؤتمر أن يعمل الأعضاء بقرار وزارة الداخلية المتصل بمنع حمل السلاح وهو ما يجب أن نراه في الشارع وخارج قاعة الاجتماع.. ترجمة للتناغم بين الحكومة وبين الحزب.. وثانياً.. لا بد من التعاطي مع بنود جدول الأعمال بجدية وشفافية لا يغلب عليها الحديث الجانبي أو الانشغال عن الكلام المفيد بقرعة صحن العدس وحركة «الكدم»..

وثالثاً لا بد أن يسبق أي قرار التعاطي مع ما يجري في الوطن وفي المؤتمر الشعبي بمسؤولية أكبر تأخذ الأهم قبل المهم وتعال ما هو حساس قبل ما هو استهلاكي..

○ وضروبي أن تكون الشفافية هي الأساس الذي لا يغير الحنق في هذه الزاوية أو تلك.. وخطا جسيم لو ظهر شيء من التعاطي مع الأمور بماكينزم «الشلة» أو هذا من شعيتي وهذا من الضفة الأخرى للنهر..

○ لا أعرف لماذا أشعر بأن المؤتمر الشعبي العام بحاجة إلى مناقشة أمور بصورة أكثر مباشرة.. صورة تجد العلاقة عند البعض.. تعززها عند البعض الآخر.. تكرر النموذج.. تفرض من يتمسكون بالمواقع ولا يعملون شيئاً.. فإن عملوا أعطوا المكافئة بسوء النية أو بتعمد الإهمال.. العايب والفاقد يجب أن يغادر ساحة المؤتمر.. وفوراً.. والمؤتمر بحاجة لأن ينتصر لنفسه، فهل تكون النتيجة طيبة.. أشتاق لذلك..



حفل استقبال ومعرض صور بالمناسبة

## المؤتمر يحتفل باليوبيل الفضي



■ احتفل الوسط المؤتمري على امتداد الوطن باليوبيل الفضي لتأسيس المؤتمر.. والذي يتزامن مع انعقاد الدورة الثانية للجنة الدائمة الرئيسية خلال الفترة ٢٥ - ٢٦ الجاري بصنعاء.. وبهذه المناسبة أقامت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام يوم الخميس الماضي حفل استقبال حضرته قيادات المؤتمر وأعضاء لجنة الحوار الوطني وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من السفراء المعتمدين ورؤساء تحرير وممثلو الصحف الحزبية والرسمية والأهلية ومراسلو وكالات الأنباء في بلادنا.. وقد هنا الحاضرون قيادة المؤتمر الشعبي العام باليوبيل الفضي لتأسيسه ونوهوا إلى الدور الوطني المشرف الذي لعبه التنظيم منذ نشأته وحتى اليوم وعبر مختلف المراحل.

وعلى هامش حفل الاستقبال أقيم معرض صور يوثق مسيرة المؤتمر الحافلة بالعبء والإنجاز.. ويعطي لمحة من المراحل التاريخية التي مر بها خلال عقدين ونيف من الزمان.

# بيان المجد

محمد الجرادي

ن أولن الجيد  
أولن بلوغ الجيد..  
صعوداً في معنى هم الوطن الأعلى  
وهموم التلس.  
وصوناً للقلب الواحد..  
ليبان صباح سببي صفناً يقضته الجدلي  
ملء الكون..  
ورتلناه حياة.

وإن الآن ليكبر فينا لرحم  
لتنهض في دمنا بلد..  
ويد..  
لا تعرف معنى الهدم  
ولا تستقوي بالشيطان.  
يد..  
تعرف معنى الوثبات الحرة..  
من أجل الإنسان.

## المؤتمر نت

www.almotamar.net

### شبكة إخبارية متكاملة

■ تطلق إدارة «المؤتمرن» اليوم السبت الموقع بحلة فنية جديدة بالتزامن مع الاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وانعقاد الدورة الثانية للجنة الدائمة. هذا ويواكب التصميم الفني الجديد لـ «المؤتمرن» - الذي نفذته شركة ديزاين جروب - أحدث المواصفات والمعايير الفنية العالية التي تعتمد على كبريات الصحف الإلكترونية، كما يتميز بسرعة التصفح وسلاسة الانتقال بين نوافذه وموضوعاته المختلفة بيسر وسهولة.

وقال الزميل عبدالملك الفهيد رئيس تحرير الموقع: إن هذا التطوير يأتي ضمن خطة تستهدف تحويل «المؤتمرن» إلى شبكة إخبارية ومعلوماتية متكاملة عن اليمن.

يذكر أن موقع «المؤتمرن» يتصدر المواقع اليمنية، حيث يحتل الترتيب (١٤٣٤٠) بين المواقع المائة ألف الأهم في العالم حسب مؤشر «اليكسا» الدولي.

### سلامات أبو حاتم

■ الزميل حسن عبدالوارث صاحب القلم الرشيق والفكر المستنير والمتشدد بحب الوطن.. يرقص بالمستشفى بعد عملية جراحية أجريت له أمس الأول.. إن الأقسام الحرة لاتنام.. إنما «الركب» تجعلها تستريح.. سلامات أبو حاتم.

## قناعاتنا وأقنعتهم

أحمد غيلان

■ حين يعم الآخرون وجوههم كل شطر، يعم الرئيس القائد المؤسس وجهه شطر الوطن الأرض والإنسان والتاريخ فجاءه حين المؤتمر الشعبي العام تنظيمياً رائداً يحمل تطلعات شعب وآمال أمة آزاد السلام والوحدة والنماء.

○ ومن أهواء العائدين ونزعات التبعين واجتهادات الغلاة المغامرين جاء غيرنا مقلين بنزعات الأيديولوجيا وجليب الارتهان..

○ من العقيدة السمحاء لأمتنا والإرث الحضاري لوطننا والثقافة المعتدلة لشعبنا والتطلعات المشروعة الناضجة لأجيالنا صفنا دليلنا الفكري والنظري «الميثاق الوطني»، ومن نظريات الإلحاد وفتاوى التطرف ومنهجيات التنطع والتعيب اتخذ غيرنا لأنفسهم مناهج مطاطة لا حدود لمحتوياتها ولا نوابت لمساراتها وتوازاناتها..

○ من الأصول انبعثنا لتجدد مسيرة الثورة اليمنية المباركة ونجسد أهدافها واقعاً معاشياً، فكان انبعثنا محطة التقاء ووثام ومحبة وسلام وتنمية، ومن التفرعات الهامشية وبين منعرجاتها نبت غيرنا ليجعلوا من كل محطة توقف أو انطلاق لهم مفترقا للتعرجات والتمزيق والشذات.

○ ولأننا ولدنا من مخاض الاعتدال ونشأنا عليه فقد اعتدنا ودعونا إلى الاعتدال والوسطية، فقطرنا غيرنا يميناً ويساراً فلم يكن لذلك التطرف أثر على نهجنا المعتدل وسلوكنا الوسطي والتزامنا الجاد بمنهج الوسطية الذي اعتنقناه منذ اللحظة الأولى لانبعثنا إلى يوم الناس هذا، وسنظل بإذن الله، ثم بإرادة شعب ترسخت في أعماقه أصالة تنظيم الريادة والتنمية والرخاء إلى ما شاء الله، غير ميالين بالتخطيطات والتأرجحات التي ما انفكت تعصف بأوراق وقصاصات منتطعي اليمين ومزازومي اليسار إلى درجة خلطت تلك الأوراق والقصاصات دون سابق إنذار أو سبر سوى النزعات النفسية غير المستقرة.. والأطماع الأنانية التي تتجاوز عشم إبليس في الجنة..

○ من الحوار وبالحوار وعلى أساس الحوار نطلق لنحوار الآخر ونتعامل معه كياناً وعتلاً ورأياً وفكراً مهما اختلفنا معه، وطبقنا ما جئنا به من أجله سلوكاً عملياً مع كل الأطراف مجتمعة، وجرينا ذلك مع كل طرف على انفراد، ولا يزال الحوار سبيلنا ومنهجنا ومبدأنا الأصلي، فيما كشفت الظروف والتجارب أن كثيرين من الذين يرفعون شعارات الحوار ليسوا أكثر من مزايدين.

○ ولأننا من مواليد عهد الحرية والديمقراطية فإن سلوكنا وممارستنا مع أنفسنا ومع الآخرين تجسد ديمقراطيتنا التي يفخر بها نهجاً وفكراً وسلوكاً.. نمارسها دون قلق أو توجس إلا من تأخر غيرنا عن مواكبة سيرنا لمنافستنا في مضمار الديمقراطية والحرية ولتسابق الشريف والنزيه والخلاق..

○ التزمنا وسنظل ملتزمين النيات على المبدأ والوفاء بالعهد والعقد، والإبقاء على المودة والإخاء مؤمنين أن النوايا الوطنية والقيم النبيلة قواسم مشتركة تربطنا بالآخرين، كقناعات بنهج وفكر ومبادئ ونوابت لاتوازيها عند البعض من ذلك الأخر سوى أقتنع بلبسونها ويخلعونها ويغيرون ألوانها ومقاساتها كلما اقتضت مصلحة أوتراعت فرصة لتحقيق غرض أو عرض حتى ولو كان رخيصاً أو دنيئاً أو غير ذي قيمة.!!

## 25 عاماً من مسيرة المؤتمر في معرض فوتوغرافي

■ **فاروق ثابت** التنظيم وتحولاته التاريخية المتميزة مسيرة وثق أحداثها بالضوء العرض الفوتوغرافي المقام على هامش حفل استقبال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام لجمع المهنئين بصنعاء الخميس الماضي بمناسبة مرور عقدين ونيف على ميلاد تنظيم الجماهير. المعرض الفوتوغرافي الذي افتتحه الأمين العام للتنظيم الأستاذ عبدالقادر باجمال والمشاة من القياديين والمؤسسين للمؤتمر ومثقفين وسياسيين فتح نافذة تاريخ الشعبي العام منذ التأسيس في ٢٤ أغسطس ١٩٨٢م مروراً بالمؤتمر العام الأول وحتى الثاني والثالث ثم الرابع والخامس إلى السادس وانتهاءً بالمؤتمر العام السابع، إلى جانب الاشتغال الفوتوغرافي على فعاليات اللجنة الدائمة الاستثنائية ودورات المؤتمر العام..

بانوراما لفوتوغرافيا أخذت الزوار إلى ذاكرة ٢٥ عاماً وأخذوها معهم في ذكرى الاحتفاء باليوبيل الفضي.



## صنعاء خالية من «المبندقين»

□ في شارعنا.. قال أحد المشهورين بالتعليقات الساخرة: إن إعلان وزارة الداخلية بمنع حمل السلاح في العاصمة وعواصم المحافظات.. قد جعل كل قيادات المؤتمر أمام تحدٍّ محرج جداً.. وكان المفروض أن يستنوا صنعاء فقط.. ومثل هذا يُقال الكثير.. لكن أثبت المؤتمريون أنهم ملتزمون، فبإتة دولة النظام والقانون لهم أسلحة أخرى.. وهماي صنعائنا بعد عدنا خالية من «المبندقين».